الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"استراتيجيات التعليم الإلكتروني للمرحلة الثانوية بمدارس الأردن من وجهة نظر المعلمين"

إعداد الباحثة:

الاء سالم عوض ال النعيمات

معلمة

2021م

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالأردن (دراسة ميدانية). وقد قام الباحث بتطوير مقياس يتكون من خمسة مجالات هي: البحث العلمي عبر محركات البحث (الإنترنت)، التقنيات الفنية لاستخدام التعلّم الإلكتروني، التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني، تحديات التعليم الإلكتروني، والتخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني)، وصيغت في (34) فقرة لقياس أبعاد الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (92) معلم ومعلمة. وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما هو واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بالأردن من وجهة نظر المعلمين؟. نبعت أهمية الدراسة في الكشف عن الاستراتيجيات التي تعمل المدارس على استخدامها ومدى توافقها مع التوجهات الحالية التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال في مجال التعليم الإلكتروني. وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه دراسة الحالة حيث يتلاءم الأسلوب مع الهدف لهذه الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة بين إجابات العينة المدروسة والمجالات التي تناولتها الدراسة من خلال رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لوجود العلاقة. وأوصى الباحث: العمل على عقد ورش عمل في المدرسة للطلبة والمدرسين لتوضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته, وكيفية إعداد المقررات وتطويرها. **الكلمات المفتاحية:** (استراتيجيات، التعليم الإلكتروني، المعلم).

مقدمة:

إن هذا العصر يتميز بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات المستجدة ومنها: حجم كبير من المعلومات، وزيادة عدد الطلبة ونقص في عدد أعضاء هيئة التدريس، ويُعدّ التعليم الإلكتروني من المفاهيم التربوية الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين من خلال المؤتمرات واللقاءات العلمية التي تُعنى بالتعليم الإلكتروني، كما أن وسائل الإعلام أكانت المسموعة أم المرئيّة أعطت له مساحات واسعة لمناقشته، والتعرُّف على أثرهِ في العملية التعليمية.

ويحدث التعلّم في التعليم الإلكتروني بطريقة تعتمد بدرجة كبيرة على جهد المستخدم وبتوجيه من الكمبيوتر أو شبكة المعلومات كجزء من المقرر التعليمي، ويتعاون المتعلمون مع هيئة التدريس على الإنترنت بطريقة تزامنية (في نفس التوقيت الزمني) أو غير تزامنية (في أوقات تفاعلية متفاوتة) كما يمكن توفير النوعين معاً، ويمكن تحقيق هذا بالتخطيط العلمي الشامل المتكامل، الذي يتضمن العناية بمناهج التعليم في جامعتنا وعلى كافة المستويات، كما يتضمن حسن اختيار وإعداد وتدريب عضو هيئة التدريس الذي يتحمل مسؤولية القيام بهذه المستويات الكبيرة، ويعمل على تحقيق الأهداف المنشودة في مجال التعليم (النجدي، وآخرون، 2007).

وقد فرضت التغيرات الجديدة التي طرأت حديثاً على المنظمات تبني أساليب وتقنيات حديثة، وإذا ما أُريد لها مواكبة هذه التغيرات، للحفاظ على بقائها ونموها، حيث أن هذه التغييرات تنعكس على العمليات الخاصة بالتعليم، وكذلك الطرق التي يجب أن تقوم عليها من توفير التقنيات والأساليب الحديثة لمواكبة التعليم على مستوى العالم والدول المتقدمة كعنصر حاسم في كفاءة المنظمات وفاعليتها (الكيلاني، 2011).

إن تحول المنظومة التعليمية في مؤسسات التعليم من الأساليب التقليدية للتعليم إلى أساليب جديدة مستندة إلى برامج التعليم الالكتروني، يجب أن تكون مسبوقة بتغير حقيقي ذي مفهوم ثلاثي (المعلم، المتعلم، المؤسسة التعليمية)، وتحويلها إلى عملية تعليمية

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أكثر حداثة وعصرية، وتشمل عناصرها: المعلم العصري، والمتعلم الإيجابي، والمدرسة الافتراضية، وتكنولوجيا التعليم المتقدمة، والمناهج التعليمية المتطورة والتعليم غير المنهجي. ولا بد لنا قبل دراسة برامج التعليم الالكتروني، أن نراجع واقع العملية التعليمية في المدارس الثانوية الأردنية، والتي تقدمت خلال العقدين الماضيين إلى درجة كبيرة، بعد أن كان النظام التعليمي في الأردن يُعدّ حسب تقارير منظمة اليونسكو واحد من أرقى أنظمة التعليم في المنطقة (الغريب، 2005).

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1- استمدت الدراسة أهميتها من التوجهات الحالية التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والعمل على دمجها في النظم التعليمية التي تتم معالجتها عبر هذه التقنيات في التعليم الثانوي وفي مجال التعليم الإلكتروني والمعدات والأدوات التي توفرها المدرسة.

2- تأتي ضمن الدراسات التي تتناول توظيف أسلوب التعلّم الإلكتروني، بخلاف الدراسات العربية والمحلية والتي ركزت على أسلوب التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد كنمط منفصل تماماً عن أسلوب التعليم العادي أو التقليدي.

3- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إضافة نتائج جديدة حول فاعلية دمج التقنية في التعليم، على مستوى التعليم الثانوي.

مشكلة الدراسة :

إن من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم ظهور نمط التعلّم الإلكتروني والذي فرض بالتالي واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على المؤسسات التعليمية سواء على مستوى التعليم العام للوصول إلى اقتصاد المعرفة. وإن التعليم الالكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت الحاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وبذلك فقد وجب على مؤسسات التعليم إعداد طلابها ومعلميها لمجابهة التطورات الحديثة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ماهو واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالأردن ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. معرفة أثر تطبيق التعلّم الإلكتروني في تفعيل دور المدارس الثانوية في إثراء المحتوى الإلكتروني للطلبة والمجال المعرفي.
2. زيادة مساهمة الإنتاج الوطني العلمي والثقافي والحضاري في الإنتاج العالمي على شبكة الانترنت والشبكة العالمية.
3. معرفة أثر تطبيق التعليم الإلكتروني، على إعداد الخطط وتصميم البرامج العلمية والأكاديمية للطلبة ومدى استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية.
4. فتح المجال أمام الطلبة والمعلمين لعرض مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها، وتشجيع وتحفيز النمو الإبداعي والإبتكاري لديهم.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيق استراتيجيات التعلّم الإلكتروني في المقررات وتصميم الخطط الدراسية والبرامج التعليمية ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس، حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمحركات البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت ؟
2. ما مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية للتقنيات الفنية في التعلّم الإلكتروني؟

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3. ما التحديات المالية والمعيقات الإدارية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية بالأردن ؟
4. ما التحديات في التعليم الإلكتروني التي تحد من تطوير برامج التعلّم الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة المعلمين ؟

فرضيات الدراسة:

اعتمدت الباحث على الفرضية الصفرية والتي تقول (أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية والمجالات التي تمت دراستها في هذا البحث.

والفرضية البديلة: تقول أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية والمجالات المدروسة في هذا البحث.

الفرضية الأولى H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال البحث العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية والتقنيات الفنية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومجال التحديات المالية والمعيقات.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية (إجابات العينة) وتحديات التعليم.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة والتخطيط للتعليم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الثانوية / الأردن، واشتملت على عينة مكونة من (92) معلم ومعلمة من مختلف مستويات العلمية.

حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

الاستراتيجية Strategy: مصطلح عسكري، يقصد به فن استخدام الإمكانيات والموارد المتاحة بطريقة مثلى لتحقق الأهداف المرجوة. وانتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس (علي، 2012). بحيث تحقق أفضل مستوى من المخرجات التعليمية.

والاستراتيجية تعتبر فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة على أتم وجه. أي أنها مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بشكل فاعل بما يضمن تحقيق الأهداف وإن الأهداف والقرارات يشكلان مستمدات صياغة الاستراتيجية المنظميه بأشكال تخطيطه، أو تطويرية لأنماط قراريه مهمة (الحيلة، 2002).

التعلّم : هو التغيير أو التعديل في سلوك المتعلّم نتيجة لنشاط أو تدريب وتكرار.

كما يعرف على أنه: عملية منظمة يقوم بها عضو هيئة التدريس بهدف نقل معلوماته ومعارفه لغيره (الغريب، 2009).

عضو هيئة التدريس : وهو الذي يقوم بتدريس الطلبة، ويكون حاصلاً على الدراسات العليا من (حملة درجة الماجستير ودكتوراه)، في تخصصات مختلفة تبعاً للكليات الموجودة في المدرسة.

التعليم الإلكتروني:

ما زال حتى الآن هناك جدل حول تحديد مصطلح أشمل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ويغلب على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية التخصص والاهتمام، ومن ثم اختلف الباحثون حول تعريف التعليم الإلكتروني E–Learning وفقاً لوجهات النظر المختلفة (الحيلة، 2002).

التعليم الالكتروني: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية. فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (عبد الحي، 2006).

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني هو: "عبارة عن منظومة تعليمية تسهم في تقديم البرامج التعليمية باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية بهدف توفير بيئة تعليمية/ تعلمية معتمدة اعتماداً ذاتياً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم".

مفهوم التعليم الإلكتروني وتطوره:

لقد بدأ ظهور التعلّم الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي حيث شهد في الأعوام الماضية الكثير من التطورات عالماً ومحلياً، حيث تحول من مجرد فكرة خيالية إلى واقع عملي يساهم في التنمية البشرية وتطور عملية التعليم في الكثير من دول العالم. وقد ظهر العديد من المشاريع للتعليم والتدريب الإلكتروني، وأُنشئَ عددً من الجامعات الافتراضية واستخدمت التقنيات الحديثة في شبكات الاتصال وأجهزة الحواسيب في التعليم (سلامه، 2005). ويُعد التعلّم الإلكتروني نمطاً يواكب عصر التكنولوجيا والتقنيات الموجودة فيه، وذلك لاعتماده بشكل أساسي على هذه التقنيات الحديثة، وتمتاز بيئة التعلّم الإلكتروني بالمرونة التفاعلية في تقديم المحتوى، بالإضافة إلى التنوع في قنوات الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم، حيث يمكّن الطلبة من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية والتعلمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة.

المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني:

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم الإلكتروني ومنها: مصطلح التعليم بالاتصال المباشر، والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعليم غير المتزامن، والتوجيه المتعدد النماذج (Casey. J., Wilson, P., 2006)، وفيما يلي شرح لكل مُصطلحٍ من هذه المصطلحات:

1. **التعليم بالاتصال المباشر Online Learning:** يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الإنترنت، ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها، بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية، وتنوع أدوات الاتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد خلال الإنترنت (Twigg, C., 2005).
2. **التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-Learning:** إن هذا النوع من التعليم يعتمد على استطاعة المتعلّم التواصل مع المحاضر أو المعلّم والتحادث معه أثناء المحاضرة أو مع بقية الطلبة عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الدراسيّة قنوات الاتصال السمعية والبصرية، وكذلك اللوح الأبيض (Charles R. Graham & John Willey, 2004). وهو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي عبر: (الفصول الإفتراضية ، المؤتمرات عبر الفيديو، غرف المحادثة).
3. **التعليم الغير المتزامن Asynchronous Learning** (عبد العاطي، 2009): هو مصطلح يشير إلى استخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير آنية للطلاب مع توفر الفصل المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعة الدراسة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهمية التعليم الإلكتروني فوائده:

ترجح أهمية التعليم الإلكتروني الى كونه النموذج الجديد الذى يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم السائد بالجامعات والمؤسسات التعليمية، ويمكن توضيح أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في النقاط التالية (عزمي، 2008):

- يساعد على زيادة التجارب والخبرات التعليمية وينمى بعض المهارات الجدية إلى جانب تكلفته المادية الرخيصة بالنسبة للمتعلمين.
- يستطيع المتعلم الحصول على المعرفة من أي مكان في أي وقت من النهار أو الليل في الصيف أو الشتاء.
- يحث المتعلم عن بعد على الالتزام وتحمل المسئولية والاعتماد على التعلم الذاتي، كما أن المتعلم سيتمكن من أداء التكليفات المنوط بها وتنظيم الوقت للبحث.
- يمكن لأى متعلم أن يحقق تقدماً أكثر حيث يتخلص من خجله وخاصة عندما يكون بطئ التعلم أو أقل كفاءة من زملائه ودون أن يشعر بالحرج من هذا الوضع وتقديم فرص لمن لا تسمح لهم ظروفهم الالتحاق بالتعليم السائد.

فوائد التعليم الإلكتروني:

- يوفر مصادر تعلم بالاعتماد على الوسائط المتعددة بسهولة ويسر بما يسمح للمتعلم بمواصلة التعلم ويشجعه على التزود بالمعرفة.
- يوفر حرية في اختيار الوقت المناسب للدراسة، والمرونة في المحتوى، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء المتعلم.
- يكسب المتعلم مهارة كيفية التعلم مما يعني تعلمه مدى الحياة، ,يتوفر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان تتوفر فيه أدواته.
- يعزز مفهوم التعلم عن بعد، فهناك الكثير من المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعليم الإلكتروني، ومساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس وإيجاد جيل من المتعلمين مسئولين عن تعلمهم وعلى تطوير ذاته كذات متعلمة.
- اعتماد العديد من الوظائف على تقنية الحاسوب مما يستوجب إعداد المتعلمين بما يمكنهم من التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته واستخدامها للوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية والتقييم التلقائي والمباشر للمعلم.
- دخول تقنية المعلومات وتأثيرها في جميع أوجه الحياة والأنشطة، والتعليم ليس بمنأى عن هذا التأثير (الكيلاني، 2011).

الدراسات السابقة:

لازال مجال استراتيجيات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، من المجالات الخصبة والجديدة في الميدان التربوي وقد توفرّ للباحثة أطلاع على الدراسات في هذا المجال وهي قليلة مقارنة بالمجالات الأخرى المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وأغلب الدراسات العربية تتناول الاستخدام والاتجاه وعدد من التطبيقات المتعلقة بالمجال.

دراسة (مقدادي، 2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن الستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها,** والتعرف إلى دلالة الفروق في تصو ارت طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في ألاردن وفقا لمتغير الجنس, تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م , وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (89) طالب، و (78) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة , وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورنا المستجدة في مدارس تربية قصبة إربد، وبدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتصورات

أفراد العينة (4.30) وانحراف معياري (0.558) وبدرجة كبيرة جداً للمجال ككل. وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثى).

دراسة (أبو شخيدم وعواد وخليلة والعمد،وشديد، 2020). دراسة هدفت إلى الكشف عن **فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري**، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

أجرت عبد الباري (2017)، دراسة هدفت الكشف عن **دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان**. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على أربع مجالات: (دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني، وممارسة التخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التقنية التحتية، وتحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم)،تكونت عينة الدراسة من (586) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجاالت االستبانة في كافة المجالات متوسطاً، وجاء في الرتبة الأول مجال (جاهزية البنية التقنية التحتية)، وفي المرتبة الثانية مجال (دعم ونشر ثقافة التعلّم الإلكتروني)، ثم جاء مجال (ممارسة التخطيط الاستراتيجي)، وأخيراً جاء مجال (تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم)، و وجود فروق ذات داللة إحصائية عند مستوى الفا أقل من (0.05) بين متوسطات توظيف مدير ي المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، فئتي من 5 إلى 10 سنوات على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا أقل من (0.05) بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.

دراسة قام بها (Hartnett, St George & Dron, 2011) لبحث الدافعية لدى معلمي ما قبل الخدمة في نيوزيلندا ممن أعطي لهم موضوعين مختلفين في بيئة التعلم المباشر، وقد توصلت الدراسة في مرحلتها الأولى إلى طرح سؤال حول طبيعة الدافعية نحو التعلم في بيئة التعلم المباشر، الأمر الذي قاد إلى المرحلة التالية من الدراسة بأخذ عيّنتين من المفحوصين واستخدم نمط دراسة الحالة واستخدمت طرق قياس عدة لتحديد طبيعة الدافعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدافعية نحو التعلم عملية معقدة ومتداخلة، وأن المتعلمين في بيئة التعلم المباشر لم يكونوا مدفوعين بدافعية داخلية كما تذكر الدراسات التي تمت في هذا المجال، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل الموقف التعليمي خلال تصميم بيئة التعلم، وتحديد الأهداف، وفتح باب المناقشات والاختيارات أمام الدارس لإيجاد دافع نحو استمرار عملية التعلم.

في دراسة قام (Kim & Frick, 2011) الكشف عن العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم المباشر الذاتي، واستقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، وإدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضى، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضى في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلبة في التعلم الذاتي المستمر وإيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية.

منهج الدراسة

فمن أجل تحقيق أهداف الدراسة، فقد سلكت الدراسة واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، والذي يهدف إلى التعرف على استراتيجيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالأردن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (92) معلم ومعلمة وبواقع (40) من الذكور و (50) من الإناث ممن يدرسون في المدارس الثانوية وعلى مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وبنسبة (30٪) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من قائمة مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1) توزيع عينه الدراسة من المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر (1)	40	43.5
	انثى (2)	50	56.5
المجموع		92	٪100
الخبرة	1–5 سنة	28	30.4
	6–10 سنوات	26	28.3
	11–15 سنة	21	22.8
	16 فأكثر	9	4.8
	حضور دورات	8	8.7
المجموع		92	٪100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	55	60.0
	ماجستير	22	24.0
	دكتوراه	15	16.0
المجموع		92	٪100

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث بتطوير أداة للكشف عن الاستراتيجيات في التعلّم الإلكتروني في المدارس الثانوية بالأردن. حيث قام الباحث بمراجعة الأدب النظري السابق، والاطلاع على المصادر والدراسات والدوريات والأبحاث ذات العلاقة. حيث تم إعداد الأداة وصياغة فقراتها وتوزيعها على خمس مجالات:

أ- **المجال الأول:** البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت

ب- **المجال الثاني:** التقنيات الفنية لاستخدام التعلم الإلكتروني

ج- **المجال الثالث:** التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني

د- **المجال الرابع:** تحديات التعليم الإلكتروني

هـ- **المجال الخامس:** التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني.

صدق الأداة:

- **صدق الاتساق الداخلي:** ولغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط، فقد تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة مكونة (50) عضو هيئة تدريس من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك للتأكد من معاملات الارتباط بين أداء كل فقرة والدرجة الكلية. والجدول (2) يبين نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس ككل وفقرات الاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.45**	10	0.55**	19	0.42**	28	0.59**
2	0.49**	11	0.51**	20	0.56**	29	0.56**
3	0.46**	12	0.45**	21	0.59**	30	0.43**
4	0.50**	13	0.46**	22	0.58**	31	0.47**
5	0.35**	14	0.42**	23	0.50**	32	0.40**
6	0.52**	15	0.42**	24	0.47**	33	0.41**
7	0.46**	16	0.33**	25	0.40**	34	0.59**
8	0.29**	17	0.26**	26	0.44**		
9	0.39**	18	0.41**	27	0.41**		

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معاملات الثبات لكل محور وللأداة ككل. وبلغت قيمة الثبات المحسوبة على أساس الدرجة الكلية (0.933) للأداة ككل وهو معامل ثبات عالٍ للأداة وهو مناسب لأغراض الدراسة.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الأداة

المجال	ألفا كرونباخ
المجال الأول: البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت	0.835
المجال الثاني: التقنيات الفنية لاستخدام التعلم الإلكتروني	0.787
المجال الثالث: التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني	0.871

المجال الرابع: تحديات التعليم الإلكتروني	0.773
المجال الخامس: التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني	0.738
جميع المجالات	**0.933**

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات مناسبة، وموثوقة لغايات البحث العلمي، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.738-0.871).

متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى)
- الكلية ولها مستويان: (علمية، إنسانية)
- الخبرة ولها أربعة مستويات: (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-15 سنة، 16 سنة فأكثر).
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).

2. المتغير التابع:

- استراتيجيات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بالأردن من وجهة نظر معلميهم في مجالات الدراسة الخمسة التي تم ذكرها).

المعالجة الإحصائية:

للأجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو الآتي:

1. لقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة تم احتساب معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس ككل.
2. لقياس ثبات الأداة تم استخراج قيم معامل الثبات لكل محور وللأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.
3. للإجابة عن الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة وللمحاور مجتمعة.
4. تم استخدام تحليل اختبار (ت) للعينة الواحدة.

عرض النتائج تحليلها ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة تحليلها:

نتائج الفرضية الأولى:

للإجابة عن الفرضية الأولى والتي نصها: "ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال البحث العلمي عبر محركات البحث (الإنترنت)".

وبيان العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات عينة الدراسة، حيث تم احتساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة T Sta. ومستوى الدلالة لهذه العلاقة والجدول (4) يبين الآتي:

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (4):العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الأول البحث العلمي عبر محركات البحث (الإنترنت)

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الجنس	1.1413	0.33024	0.3852
الخبرة	2.29	1.17873	0.125
المؤهل العلمي	2.869	1.17873	0.12289
حضور ندوات	1.32	0.487	0.049
س1: استخدم محركات البحث المختلفة مثل Yahoo و Google وغيرها للوصول إلى المعلومات بهدف الحصول على المعرفة	4.641	0.5463	0.5696
س2: اجيد اللغة الإنجليزية للتمكن من استخدام شبكة الإنترنت في محال البحث العلمي	4.489	0.6873	0.7166
س3: أحدد الكلمات المفتاحية أو الدالة Keyword المناسبة في حال بحثي عن المعرفة أو المعلومة	4.065	0.9699	0.10112
س4: اتمكن من الدخول في المكتبات العالمية وقوعد البيانات ومراكز البحوث والمجلات العلمية الإلكترونية المُحكمة من أجل البحث والنشر	4.141	0.9088	0.09475
س5: استطيع معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية ومتابعة الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني	3.837	0.9864	0.09393
س6: استطيع التعامل مع سطح المكتب Desktop والملفات ووالبرامج سواء الحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل	4.688	0.5733	0.5696
س7: استطيع استخدام برنامج Office مثل معالج الكلمات MSWORD والجداول الإلكترونية MSEXCEL والعروض التقديمية Power point	4.208	0.89612	0.7166
المجموع الكلي	4.265	0.7954	

يتضح من الجدول (4): تشير النتائج إلى أن العوامل الديموغرافية هي مؤثرة في إجابات العينة من خلال المتوسط الحسابي ونسبة الإنحراف المعياري ونسبة الخطأ المعياري المتدنية جداً. وقيم اختبار t.student ومستوى الدلالة الإحصائية. لذلك نرفض الفرضية الصفرية لعدم وجود تأثير لهذه العوامل على إجابات العينة المدروسة.

الفرضية الثانية:

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية والتي نصها: "**ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية وتقنيات الفنية لاستخدام التعليم الإلكتروني**".

للإجابة عن الفرضية الثانية ولبيان العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الثاني التقنيات الفنية لاستخدام التعلم الإلكتروني. فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (5) كالآتي:

جدول (5): العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الثاني التقنيات الفنيّة لاستخدام التعلّم الإلكتروني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الجنس	1.1413	0.33024	0.3852
الخبرة	1.5852	0.49844	0.5197
المؤهل العلمي	2.29	1.17873	0.125
حضور ندوات	1.32	0.487	0.049
س1: استطيع التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج واستخدام الماسح الضوئي Scanner لأغراض الإعداد للعملية التعليمية	4.0109	0.99994	0.10425
س2: تحميل الملفات Upload، إنزال الملفات Download من وإلى الشبكة لغايات التعليم	4.3696	0.79445	0.0828
س3: استطيع التعامل مع الأقراص المدمجة CD وأقراص الفيديو الرقمية DVD, Flash Memory، وجهاز عرض البيانات Data Show Projector في توصيل المادة العلمية	4.4457	0.74663	0.07789
س4: القدرة على مهارات الاتصال عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة	4.3913	0.72561	0.07565
س5: استخدام الوسائط المتعددة Multimedia في تحضير المادة العلمية وحفظ أو فك الملفات من وإلى الشبكة	4.0761	0.95196	0.09925
س6: التحقق من مدى اتقان الطلبة للمهارات الإلكترونية والفنية في التعلم الإلكتروني قبل تقديم المقررات الدراسية الإلكترونية	3.6522	0.99920	0.10418
س7: الوعي بمفهوم الملكية الفكرية وكتابة التقارير والحرص على تطبيقها في التعلّم الإلكتروني	4.2179	0.92375	0.09631
المجموع الكلي	4.1662	0.87746	

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تشير النتائج في الجدول (5) إلى الآتي:

1. أن المعلمين في هذه المرحلة يوافقون على مفردات المجال الثاني (التقنيات الفنية لاستخدام التعلّم الإلكتروني) حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (4.1662) وهو تقدير مرتفع.
2. العبارات من (1–5) جاء متوسطها الحسابي ما بين (4.0109–4.445) وهو تقدير مرتفع.
3. العبارة (6) من المجال الثاني جاء متوسطها (3.6522) وهو تقدير متوسط، وهي نتيجة جيدة مقارنة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري فهي نسبة أقل من 20٪ كمتوسط. أي أن الانحرافات المعيارية لإجابات العينة مقبولة.
4. نسبة الخطأ المعياري في إجابات العينة متدنية جداً مما يجعل الإجابات مصدراً هاماً لمعلومات التحليل فهي لم تتجاوز (0.10) بل كانت في أغلب الأحيان تقريباً (0.08).

الفرضية الثالثة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثالثة والتي نصها: "**ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومجال التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني**".

للإجابة عن الفرضية الثالثة ولبيان العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الثالث التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري كما هو موضح في الجدول (6) كالآتي:

جدول (6): العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الثالث التحديات المالية والمعيقات الإدارية للتعلّم الإلكتروني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
س1: استطيع التغلب من خلال التعليم الإلكتروني على المشكلات الفنية التي تواجهني	4.163	0.94086	0.989
س2: عدم توفر الدعم المالي لبرامج التعلم الإلكتروني وتجهيزاته حيث أن الكلفة المادية عالية	4.000	0.94926	0.9897
س3: قلة الدعم والتشجيع الإداري الجامعي لبرامج التعليم الإلكتروني	4.130	0.80134	0.08355
س4: التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليميةEducational Software.	3.858	1.0333	0.10773
س5: توفر المدرسة العدد المناسب من أجهزة الحاسوب مختبرات الحاسوب والتجهيزات اللازمة للتعلم الإلكتروني والربط بشبكة الإنترنت	3.750	1.0337	0.10778
س6: توافر العينتين لتشغيل تقنيات التعلّم الإلكتروني وصيانتها مثل: (المختبرات وشبكات الاتصال وغيرها)	3.565	1.0088	0.10517

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

س7: ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بعدم توفر الجهد والوقت والمال.	3.695	1.0560	0.11010
المجموع الكلي	3.880	0.9747	

تشير نتائج إجابات العينة للمجال الثالث التحديات المالية والمعقيات الإدارية للتعلّم الإلكتروني من الجدول (6) إلى الآتي:

1. موافقة معلمي المرحلة الثانوية على مفردات المجال بدرجة عالية (3.880).
2. وكانت العبارات من (1–5) و السؤال (7) حيث جاء متوسطها الحسابي ما بين (3.695–4.163) وكان تقديرها مرتفع.
3. العبارة (6) متوسطها الحسابي (3.565) حيث جاء تقديرها متوسط.

الفرضية الرابعة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الرابعة والتي نصها: "**ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية (إجابات العينة) وتحديات التعليم الإلكتروني**".

للإجابة عن الفرضية الرابعة ولبيان العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الرابع تحديات التعليم الإلكتروني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري كما هو موضح في الجدول (9) كالآتي:

جدول (7): العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الرابع تحديات التعليم الإلكتروني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	T. Sta.	مستوى الدلالة
س1: استطيع العمل على إعداد وتطوير برامج التعلّم الإلكتروني والتغير وإدماج أنظمة التعلّم الإلكتروني لتحسين مخرجات العملية التعليمية.	3.5653	1.1882	0.12394	28.765	0.000
س2: عدم توافر الدورات والبرامج التدريبية في مجال التعلّم الإلكتروني.	3.6413	0.8718	0.19089	40.062	0.000
س3: النظرة التقليدية إلى التعليم الالكتروني تعمل على صعوبة فكرة إدماج أسلوب التعليم التقليدي إلى جانب الإلكتروني معاً.	3.5652	1.05147	0.10962	32.522	0.000
س4: استخدام وتطبيق أساليب متنوعة لتقويم التعلّم الإلكتروني.	3.5652	0.84251	0.08785	40.584	0.000
س5: الالتزام بتطبيق إجراءات الأمانة العلمية والأكاديمية	3.9585	0.84261	0.11863	33.351	0.000
س6: توضيح مفهوم الملكية الفكرية وحقوق الطبع والاستعمال للطلبة.	3.8478	1.11852	0.11662	32.993	0.000
المجموع الكلي	3.6905	0.98585			

تشير نتائج التحليل لإجابات العينة في المجال الرابع تحديات التعليم الإلكتروني من الجدول (7) إلى الآتي:

1. أن المعلمين في هذه المرحلة يوافقون على مفردات المجال بدرجة عالية وهي (3.6905).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2. العبارات من (1–4) جاء متوسطها (3.5652) إلى (3.6413) بتقدير متوسط.
3. العبارات (5–6) جاء متوسطها (3.8478) إلى (3.9589) بتقدير مرتفع.
4. جاءت الانحرافات المعيارية بنسة لا تتجاوز 26٪ وهي نسبة مقبولة وبخطأ معياري (0.1239) وهي نسبة متدنية جداً إذا ما قورنت بالمتوسط الحسابي.

الفرضية الخامسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الخامسة والتي نصها: "**ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة على التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني**".

للإجابة عن الفرضية الخامسة ولبيان العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الخامس التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري كما هو موضح في الجدول (8) كالآتي:

جدول (8): العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة في المجال الخامس التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
س1: القدرة على إنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية ونشرها وتخزينها وتحديثها باستخدام احدث تقنيات البرمجة	3.2935	1.11472	0.11622
س2: القدرة على استخدام الارتباط التشعبي Hyperlink بين مكونات المقرر الإلكتروني	3.4342	1.21623	0.12680
س3: القدرة على استخدام بعض برامج التصميم والتأليف الجاهزة مثل: PhotoShop, Flash, Front page, Authorware	3.5109	1.26552	1.13069
س4: القدرة على تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر الدراسي من الوسائط المتعددة Multimedia التي تستخدم الصوت، الصورة، النصوص والرسوم من لقطات فيديو وغيرها	3.5217	1.21780	1.12686
س5: القدرة على استخدام عناصر التصميم الفني كالرسوم والأشكال والصور والألوان بما يتناسب وموضوع المقرر الدراسي	3.4585	1.18982	0.12405
س6: القدرة على تحديد الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني	3.6957	1.02431	0.10679
س7: القدرة على تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر إلكترونياً	3.6730	1.13978	0.11883
المجموع الكلي	3.5152	1.36136	

تشير نتائج التحليل في الجدول (8) إلى الآتي:

1. يوافق معلمي هذه المرحلة على مفردات المجال الخامس والذي ينص على (التخطيط والتصميم للتعلّم الإلكتروني) حيث جاء المتوسط الكلي لهذا المجال بدرجة متوسطة (3.5152).
2. العبارات من (1–5) والعبارة (7) جاء المتوسط الحسابي لها (3.2935) إلى (3.6730) بتقدير متوسط.
3. أما العبارة (6) فقد جاء متوسطها الحسابي (3.6957) وهو تقدير مرتفع.
4. جاءت الانحرافات المعيارية بنسة لا تتجاوز 25٪ وهي نسبة مقبولة وبخطأ معياري (1.13069) وهي نسبة متدينة جداً إذا ما قورنت بالمتوسط الحسابي.

مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة النتائج **المتعلقة بالفرضية الأولى H_0** للدراسة: **"ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال البحث العلمي عبر محركات البحث (الإنترنت)"**.

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة وغياب الكثير من الاستراتيجيات التي تعمل على دعم التعليم الإلكتروني من وجهة معلمي المرحلة الثانوية بالأردن، وقد يعزى ذلك لعدم وجود الدعم المالي والمعيقات التي تواجه المعلمين فيها.

مناقشة النتائج **المتعلقة بالفرضية الثانية** للدراسة: **"ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال التقنيات الفنية لاستخدام التعلّم الإلكتروني"**.

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة وغياب الكثير من الاستراتيجيات التي تعمل على وجود تحديات مالية وإدارية للتعلّم الإلكتروني من وجهة معلمي المرحلة الثانوية بالأردن، وقد يعزى ذلك لعدم وجود الدعم المالي والمعيقات التي تواجه المعلمين فيها.

مناقشة النتائج **المتعلقة بالفرضية الثالثة** للدراسة: **"ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال تحديات التعليم الإلكتروني"**.

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة وغياب الكثير من الاستراتيجيات التي تعمل على وجود تحديات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالأردن، وقد يعزى ذلك لعدم توافر البرمجيات المناسبة لاستخدامها في العملية التعليمية التعليمة للطلبة.

مناقشة النتائج **المتعلقة بالفرضية الرابعة** للدراسة: **"ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة (المتغيرات الديمغرافية) ومجال التخطيط والتمصيم للتعلّم الإلكتروني"**.

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة وغياب الكثير من الاستراتيجيات التي تعمل على وجود تحديات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالأردن، وقد يعزى ذلك لعدم توافر البرمجيات المناسبة لاستخدامها في العملية التعليمية التعليمة للطلبة.

النتائج والتوصيات

توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

1. وجود علاقة بين إجابات العينة المدروسة والمجالات التي تناولتها الدراسة من خلال رفض الفرضية الصفرية (العدم) وقبول الفرضية البديلة لوجود العلاقة.
2. وجود علاقة قوية بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة والمجالات للدراسة.

3. إن اختبار الثبات والمصداقية تشير إلى أنها نسب مرتفعة وجدية وهي مناسبة لمجالات الدراسة.
4. كما تشير نتائج تحليل إجابات العينة إلى أن هناك علاقة بين إجابات العينة المدروسة والمجالات التي تناولتها الدراسة من خلال رفض الفرضية الصفرية (العدم) وقبول الفرضية البديلة لوجد العلاقة.
5. وبينت نتائج تحليل توكاي إلى أن نتائج اختبار Hotelting's t-test تؤشر إلى رفض الفرضية الصفرية (العدم) وأن اختبار المصداقية حقق نتائج جيدة مقارنة بالفا كرونباخ المعيارية.
6. هناك علاقة قوية بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة والمجالات للدراسة.
7. إن المتوسطات الحسابية لإجابات العينة لم تقل عن (3.103) في المجال الأول: البحث العلمي عبر محركات البحث (الإنترنت)، بينما كان حضور الندوات والدورات منخفضاً (1.30) وبانحراف معياري (0.487).
8. عند اختبار العلاقة في جودة الارتباط بين بين المتغيرات الديموغرافية وإجابات العينة وجد أن العلاقة على النحو التالي:

أ- الجنس (ذكر، انثى) كانت جيدة (0.33) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.39) والسؤال، العلاقة ضعيفة وعكسية ومع السؤال الثالث ضعيفة وعكسية والرابع والخامس والسادس، في حين أن السؤال السابع كانت إيجابية (موجبة) ولكنها ضعيفة.

ب- أما مع المؤهل العلمي الذي يتبع له المعلم كانت إجابات العينة للأسئلة جميعها ذات علاقة عكسية وضعيفة باستثناء السؤال الرابع فكانت موجبة وضعيفة.

ج- الخبرة كانت العلاقة موجبة الارتباط لكنها ضعيفة.

د- المؤهل العلمي فكانت العلاقة ضعيفة.

هـ- حضور الندوات كانت العلاقة الارتباطية عكسية وضعيفة في جميع إجابات الأسئلة.

التوصيات

- البدء في تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل تجريبي بتطوير عدد محدود من المقررات الكترونياً كنموذج للمرحلة الثانوية.
- عقد ورش عمل في المدرسة للطلبة والمدرسين لتوضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته, وكيفية إعداد المقررات وتطويرها.
- إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير البنية التحتية, وتوفير خطوط الاتصال السريع والأجهزة والمعدات ذات السرعة والتخزين العالي.
- الاستفادة من المبادرات الحكومية والشركات الخاصة لتوفير "حاسوب لكل طالب ومعلم".
- إدخال تطوّر تكنـولوجيا المعلومـات في العملية التدريسية.
- العمل على تعزيز المعلمين وتحفيزهم لحضور الدورات والندوات الخاصة بالتدريب على التقنيات الحديثة لتخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهها المدرس في العملية التعليمية التعلمية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول توفير الاستراتيجيات وأثرها على التعليم الإلكتروني في تعليم المواد في جميع المستويات الدراسية في المدارس الثانوية.
- العمل على زيادة عدد المختبرات وتجهيزها بالشمل الكامل للمباشرة في عملية التعلّم المدمج.
- بناء مواقع إلكترونية للتدريب القائم على كفايات التعليم الإلكتروني، ودراسة فاعليته على إكساب الطلاب هذه الكفايات.
- العمل على دراسة مدى توفر الجوانب المعرفية والكفايات للتعليم الإلكتروني لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بالأردن.

المراجع:

أبو شخيدم، سحر، وعواد خولة، وخليلة، شهد، والعمد، عبدالله، وشديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون، ص 366.

إسماعيل، الغريب. (2005). مهارات توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في تعليم القراءة عن بُعد (رؤية مستقبلية). مجلة القراءة والمعرفة – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 45.

إسماعيل، الغريب. (2009). المقررات الإلكترونية، تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمه. ط 1، القاهرة. عالم الكتب.

الحيلة، محمد محمود. (2002). مهارات التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة.

عبد الباري، لينا. (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عبد الحي، رمزي أحمد. (2005). التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد الحي، رمزي. (2006). نحو مجتمع إلكتروني. زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

عبد العاطي، حسن، أبوخطوة، عبد المولى، الحصري، أحمد. (2009). التعليم الإلكتروني الرقمي: النظرية–التصميم–الإنتاج. إسكندرية، دار المدرسة الجديد للنشر.

عزمي، نبيل. (2008). تكنولوجيا التعليم الاليكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات. عمان. دار الفكر، ص 58.

علي، جمال سلامة. (2012). تحليل العلاقات الدولية.. دراسة في إدارة الصراع الدولي"، دار النهضة العربية، القاهرة.

الكيلاني، تيسير. (2011). استراتيجيات التعليم المُدمج. سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلّم عن بُعد، عمان، الأردن.

مقدادي، محمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر، 2 أيار 2020، ص 97.

النجدى، أحمد، والهادي، منى، وراشد، علي. (2007). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

Motteram, G. (2006). Blended education and the transformation of teachers. British Journal of Educational Technology.

Casey. J., Wilson, P. (2006). A Practical Guide to Providing Flexible Learning in Further and Higher Education. Quality Assurance Agency for Higher Education Scotland Committee, Glasgow.

Twigg, C. (2005). Keynote summary: Improving Learning and Reducing Costs- New Models for Online Learning in the ALT-C 2005 conference, ALT-C, UK.

Motteram, G. (2006). Blended education and the transformation of teachers. British Journal of Educational Technology.

Kim, Kyong-Jee, Theodore W. Frick. (2011). Changes in Student Motivation During Online Learning.

Charles R. Graham & John Willey. (2004). Blended Learning System. Issue of educational technology, Vol. 43.

Casey. J., Wilson, P. (2006). A Practical Guide to Providing Flexible Learning in Further and Higher Education. Quality Assurance Agency for Higher Education Scotland Committee, Glasgow.

Haugland, J., Using Computer Technology & Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses. (Online). Available: http: //www.Mtsu.Edu/~itconf/proceed98/jhaugland.Html, 2000.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

This study aimed to reveal the strategies of e-learning from the point of view of secondary school teachers in Jordan (a field study). The researcher has developed a scale consisting of five areas: scientific research through search engines (the Internet), technical techniques for using e-learning, financial challenges and administrative obstacles for e-learning, e-learning challenges, and planning and design for e-learning), and it was formulated in (34) paragraphs to measure Dimensions of strategies used in e-learning in secondary schools in Jordan. The study sample consisted of (92) male and female teachers. The problem of the study was represented in the following question: What is the reality of using e-learning strategies in secondary schools in Jordan from the point of view of teachers? The importance of the study stems from revealing the strategies that schools use and their compatibility with the current trends that call for the need to benefit from modern technologies and means of communication in the field of e-learning. The analytical descriptive approach was used in its case study style, where the method fits with the objective of this study. The study reached several results, the most important of which are: There is a relationship between the answers of the studied sample and the areas covered by the study by rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis of the existence of the relationship. The researcher recommended: working on holding workshops at the university for students and teachers to clarify the concept of e-learning and its importance, and how to prepare and develop courses. Keywords: (strategies, e-learning, teacher).